من حزام الفقر في بغداد إلى إشعاعات اليورانيوم

"المدى" تكشف شركات الاحتيال الوهمية والأحزاب التي ترعى زراعة الخشخاش في ديالى

كشف اشعاع اليورانيوم

إحدى الصحف تسرق تحقيقاتنا من باب "الميانة" وفي حي طارق وجدنا الكلاب تأكل الأطفال!

ونحن نتقصى ما نُشر عام ٢٠٠٩ في قسم التحقيقات، خرجنا بحصيلة تمكّننا من القول إن محرري القسم تناولوا على مدار العام أهم وأخطر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية التي عانى ومازال يعاني منها المواطن العراقي، بل ان الزملاء في القسم قد لامسوا الكثير من الخطوط الحمر التي عرّضتهم فيما بعد الى أشكال مختلفة من التهديدات والضغوط التي وصلت في بعض الأحيان الى المجيء الى الجريدة وطلب الاعتذار عن هذا الموضوع أو ذاك، لكن التماسك حال دون أن يخرج المشتكون بنتيجة لصالحهم أمام شجاعة زملائنا ووثائقهم التي يمتلكونها في دحض أي إدعاء.

ووصل الأمر بأحد المكاتب الصحفية الى حد اتهام احد الزملاء بانتمائه الى النظام السابق وانه قد طرد من الوزارة لأسباب أخلاقية وتم تعميم الاتهام لكافة مؤسسات الوزارة، لكن الأدلة التي قدمناها لهم من ان معلوماتهم غير صحيحة أو ملفقة دعت المكتب الصحفي الى تعميم كتاب ثان يفند ما جاء في الكتاب الأول ويعتبر الأمر مجرد تشابه أسماء! وكانت الفضائيات العراقية سبّاقة لإلقاء الضوء على أكثر تحقيقاتنا في برامجها الصباحية،في حين كانت إحدى الصحف (تسرق) جهودنا فتنشر كل تحقيقاتنا دون ذكر اسم الصحفي أو المصدر على اقل تقدير والسبب كما قالوا لنا (الميانة) وكما قيل سابقا اذا عرف السبب بطل العجب!

ذهب الزملاء في القسم الى مناطق بعيدة عن بغداد او كما اصطلح على تسميته بحزام الفقر حول بغداد وهي مناطق خطرة حتى هذه اللحظة ان لم تكن من قبل الإرهابيين فمن قبل عصابات السرقة التي تجد في هذه المناطق البعيدة نوعا ما عن التواجد المكثف للشرطة ملاذا مناسبا لها للسرقة والاختطاف والاختفاء، وحتى المناطق المشتبه او الثابت تعرضها لإشعاعات اليورانيوم المنضب دخلها الزملاء المحررون بشجاعة وصوّروا المواقع وكشفوا بعض الحالات التي كانت غائبة حتى عن أنظار المسؤولين، كما تواجدوا دائما في مواقع الأحداث التي تعرضت لتفجيرات إرهابية وكشفنا لأول مرّة بعض المعلومات التي ربما استفادت منها لجان التحقيق في هذه التفجيرات.

وتعرض الزملاء في القسم الى الكثير من المواقف الصعبة والحرجة، عندما اعتقلت إحدى المحررات مع المصور في سيارة همر للجيش العراقي على أساس ان الموافقة التي بحوزتهم من قيادة عمليات بغداد هي لبيع الغاز وليس لاجراء تحقيقات صحفية!

من سومر الى الهند مرورا بمدينة الصدر

(لماذا اختارت وزارة الصحة مستشفى (ابولو) في الهند لمعالجة المرضى العراقيين) كان عنوانا للتحقيق الذي كتبته الزميلة سها في العدد ١٤٢١ الصادر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧، وقد عمد التحقيق الى كشف التواطؤ الحاصل بين بعض الموظفين في وزارة الصحة ومستشفى ابولو في الهند في ظل غياب الرقابة الداخلية المتمثلة لدى بعض مسؤولي الوزارة المذكورة والسفارة العراقية في الهند، من خلال شكاوى عديدة وردت الى الجريدة ولقاء مباشر مع المرضى وذويهم الذين كشفوا صفقات مبرمة بين إدارة المستشفى المذكور ووزارة الصحة، وبرغم ما كتب عن حلبجة، الا ان الزميلة سها الشيخلي في تحقيقها (شهداء حلبجة.. مشاهدات امرأة ساعات الموت) الذي نشر في ٣/١٦ في العدد١٤٥٧، استطاعت اللقاء مع امرأة شاهدة حيّة عن الجريمة، وكذلك مشاهدات طيار من القوة الجوية التي قصفت المدينة الآمنة والذي امتثل للاوامر الصادرة اليه وهو يعاني من آلام نفسية وتأنيب الضمير.

وفي العدد ١٤٦١ في ٣/٢٢ نشرنا تحقيقا للزميلة الشيخلي عن عيد زلوك في الحضارة السومرية القديمة حاز على إعجاب عدد من أساتذة التاريخ في كلية الآداب جامعة بغداد لفكرته الجديدة والجريئة.

اما (قضاة يتسلمون الرشوة على انها هدية) فكان عنوانا للملف الذي افتتحناه عن الفساد في الجهاز القضائي العراقي وقد كتبت التحقيق الزميلة الشيخلي في العدد ١٥٥٧ بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٤ وتضمن التحقيق لقاء مع رئيس محكمة الاستئناف القاضي جعفر الخزرجي الذي اعترف بوجود الرشوة التي تقدم على انها مجرد هدية، في بعض المحاكم لكنها قليلة في محاكم الاستئناف لطبيعة عمل تلك المحاكم، وقد حاز الملف على كتاب شكر من رئيس التحرير، وأثنى عليه عدد من المحامين والقضاة منهم القاضي عبد الستار البيرقدار.

(عمالة الأطفال في ورش تصليح السيارات) عنوان آخر لتحقيق نشر في العدد ١٥٨٣ في ٢٠٠٩/٨/١٧ وقد رصد التحقيق ظاهرة تشغيل الصغار دون السن القانونية للعمل بعد غياب وتعطيل القوانين كافة والتي تحفظ لهم طفولتهم من التشرد وعالم الورش الذي ينتهك كرامتهم ويلحق بهم الأضرار الجسدية والأخلاقية.

(البحث عن (أبو إبراهيم) بين خرائب العاصمة) عنوان لتحقيق رصدت فيه الزميلة الشيخلي العالم الجواني للمخدرات في خرائب بغداد المتاخمة للمناطق الفقيرة وكانت جولة شجاعة محفوفة بالمخاطر جرت في إحدى اكبر مناطق بغداد لتعاطي وترويج المخدرات وحبوب الكبسلة والهيرويين الى جانب تعاطي الدعارة تقوم بها عصابات تستغل النساء وواجهتها أكشاك لبيع السكائر بكل أنواعها.

(إعلام التهريج السياسي) تحقيق نشر في العدد ١٦٠٨ بتاريخ ٩/١٥ وكان ضمن ملف القسم ردا على التهريج السياسي والإعلامي الذي مارسته بعض الفضائيات العراقية في شهر رمضان وانجرار بعض الفنانين المعروفين للعمل في مسلسلات هابطة من اجل كسب المال، وتناول الملف لقاءين مع الدكتور حسن سلمان رئيس هيئة الأمناء ومدير عام شبكة الإعلام العراقي كريم السوداني للحديث حول هذا الموضوع.

(الغش الجماعي في الرمادي حرك لدى بعض السياسيين الطائفية وهذه هي الخطورة في التعليم) وهو تحقيق للشيخلي نشر في العدد ١٥٧٦ بتاريخ ٨/٩ والذي تناول حالة الغش الجماعي الذي حصل في محافظة الانبار في امتحانات البكالوريا للمرحلة الإعدادية، وتناولت الزميلة الشيخلي موضوع (العمالة الآسيوية تزاحم العمال العراقيين في سوق العمل).

الذي رصد ظاهرة العمالة الآسيوية برغم ما يعانيه الشباب العراقي من البطالة وتأثيراتها الاجتماعية، وتواصلاً مع هذا المنهج كتبت الشيخلي تحقيقا تحت عنوان (جنابر بشهادة الماجستير.. وسواق كيا بشهادة البكالوريوس) الذي رصد ظاهرة عمل أصحاب الشهادات الجامعية كسواق تكسي أو أصحاب (جنابر) وكشف التحقيق المعاناة الحقيقية لهذه الشريحة الاجتماعية وهي تودع آمالها العريضة في اعمال ليس من اختصاصها.

وفي العدد ١٦٤٤ بتأريخ نشرنا تحقيقاً للشيخلي تحت عنوان (جسم مشع بحجم حبة الفاصوليا في منطقة الاورفلي) وقد ألقت فيه الضوء على اكتشاف جسم مشع تحت أسفلت الشارع في منطقة الاورفلي في مدينة الصدر من قبل الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة وكيفية نقله الى مخازن التويثة، ومخاوف المواطنين في المنطقة المذكورة من وجود أجسام مشعة أخرى ولقاء نائب رئيس مجلس مدينة الصدر، ولقاء مع مدير عام الهيئة العراقية للسيطرة على الأجسام المشعة لشرح برنامج الهيئة في الكشف والتقصي عن وجود أجسام مشعة أخرى في مناطق بغداد والعراق كافة، وقد كان للتحقيق المذكور ردود أفعال من العديد من أعضاء المجلس البلدي والمحلي في بغداد والمحافظات منها محافظة كربلاء، فقد أشار المهندس الكيمياوي حسن حيدر الى ضرورة التنبيه الى وجود العديد من المناطق الملوثة بالإشعاع في عموم العراق وخاصة المواقع العسكرية التي تم قصفها من قبل القوات متعددة الجنسيات.

(على خلفية تعيين محرم لعضوات مجلس محافظة واسط..) كان هذا استطلاعا للرأي بين النخب السياسية والبرلمانية وشخصيات منظمات المجتمع المدني حول القرار ١١٥ الصادر عن مجلس محافظة واسط بتعيين محرم لكل عضوة مجلس بصفة عقد وبراتب ٢٠٠ الف دينار.

وتبرعت مديحة الموسوي عضو المجلس البلدي في منطقة الكرادة الى مرافقة الراغبات في تواجد المحرم الى ان تكون لهن (بودي كارد) واستعدادها لحماية من تطلب ذلك ليس في محافظة واسط فحسب، بل لكل النساء الراغبات في الحماية، وقد لاقى القرار استهجان ودهشة العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

جولة جنوبية وملف حزام الفقر حول بغداد

في عام ٢٠٠٩ أنجز الزميل شاكر المياح الكثير من التحقيقات المميزة تناولت كل ما يمس حياة المواطن العراقي اليومية، الخدمات الصحية، والتربية والتعليم، والبيئة، والكهرباء، وشبكات الصرف الصحي، وقضايا اجتماعية وأنماط سلوكية ومشكلات طلابية، ليس في بغداد و حسب، بل وفي بعض المحافظات الجنوبية، فقام في شهر نيسان بالترافق مع الزميل كريم الحمداني بإجراء تحقيقات واستطلاعات صحفية عن محافظتي ميسان والبصرة والمدن والمناطق التي يمرّان بها، وقد أظهرت التحقيقات عن الهوة الواسعة بين الحياة المدنية المتحضرة وبين واقع حياة الناس في المحافظات الجنوبية والمدن المحيطة بها، فقد تحريا عن واقع الخدمات المؤلم للمدن التي تضج بالبطالة الكارثية في أوساط الشباب.

وشهد الفريق في مستشفى الصدر العام بمحافظة ميسان ولادة توأم غريب الشكل فهو ملتصق عند منطقة البطن وبرأس واحد وأربع اياد وأربع أرجل لم يعشِ سوى ثلاثة أيام، مدير المستشفى أكد بان أمراضاً عديدة قد تفشت بين المواطنين مثل السل وسرطان الثدي وتشوه الولادات، وضمور في بعض أعضاء الجسد ناهيك عن أمراض الأطفال المختلفة نتيجة التلوث البيئي.

وفي معظم التحقيقات عن مؤسسات الدولة كان الزميلان يتعثران بقضايا الفساد المالي والإداري.

الظاهرة الغريبة التي لاحظها الفريق في كلية الطب/ جامعة البصرة انهم يفصلون الطلاب عن الطالبات عند تدريس مادة التشريح وقدم أجهزة المختبرات التي لم تعد تتماشى مع متطلبات التدريس الجامعي الحديث، كما أشار التحقيق الى حجم المشكلات التي تعاني منها الموانئ العراقية ما يعيق من انسيابية أداء عملها.وحسبنا ان نعرف ان الطريق المؤدي الى مينائي خور الزبير وام قصر سماه المواطنون (طريق الموت) لوعورته مع انه معبد وبممرين، الا ان إطارات مركبات الحمل الثقيلة حفرت فيه أخاديد عميقة تسببت في الكثير من الحوادث المرورية المميتة راح ضحيتها العشرات من مستخدمي الطريق.

وفي ختام جولة الفريق الصحفي نظمت (المدى) ندوة لمناقشة واقع المرأة البصرية في البيت الثقافي التابع لوزارة الثقافة شاركت فيها العديد من الناشطات في المجال النسوي وبعض المهتمين بهذا الشأن كشف النقاب فيها عن استمرار قتل النساء السافرات بدفع من قوى إقليمية مؤثرة في المجتمع البصري.

وتناول الزميل المياح ملف (حزام الفقر حول بغداد) (حي طارق، والمنتظر، والحميدية، وحي النصر، وسبع قصور ومنطقة معامل الطابوق القديمة وأم الذبان) يقول عنها المياح: (أحياء أفزعتني وآلمتني بذات الوقت، ليس من السهل على المرء وصفها، ففي حي المنتظر كانت المأساة تتجلى في وفيات الأطفال، لما افردوا لهم مقبرة خاصة على مقربة من الحي الذي يبلغ تعداد نفوسه وبحسب تقديرات المواطنين اكثر من ثمانين الف نسمة يتوزعون على خمسة الاف وحدة سكنية، ناهيك عن تلوث المياه والبيئة لهذا الحي الذي تتقاسمه النفايات والمزابل والمياه الآسنة، وتستوطنه الأمراض القاتلة، من الحصبة الى الإسهال المعوي.

يزعم انه حي سكني، روائح سواقي مجاري المياه الثقيلة تزكم الأنوف، أمامه علوة لبيع المواشي والأغنام تبعث بروائحها الكريهة هي الأخرى، دور سكنية أنشئت تحت مسار خط الكهرباء الفائق (٣٣ الف كيلو فولت)، حيث المجال الكهرومغناطيسي الذي تحدثه يعرض ساكنيها الى شتى الأمراض السرطانية والجلدية، الحي يفتقر الى الخدمات الصحية ومن يمرض يذهبون به الى مستشفى مدينة الصدر، وفيه مدرسة ابتدائية واحدة.

في حي طارق الكلاب السائبة تأكل الأطفال، عدد الأطفال الذين افترستهم بلغ ثلاثة، والرابع اختطفته من بين يدي امه ونهشت لحمه أمام ناظريها، هو يجمع الغرائب في تشكيلاته العمرانية، منازلٍ فارهة حديثة، وبيوت مساحة كل منها خمسون مترا.

في حي الحميدية أزمة ما تزال قائمة تتمثل في عدم وجود شبكة لمياه الشرب، مدرسته الابتدائية الوحيدة هجرها التلاميذ بسبب عدم توفر الماء، في هذا الحي مدرسة حديثة التصميم والبناء ذات ١٢ صف جرى تصميمها من قبل الفيلق الهندسي الأميركي، تم انجازها بخمسة وخمسين يوما فقط ولم تتسلمها وزارة التربية منذ أكثر من ثمانية أشهر.

في حي النصر، مقر ممثل المجلس البلدي دكان مغلق الأبواب على الدوام، ٤٥٠٠ متر من المجاري السطحية لم ينفذ منها سوى ٢٠٠٠ متر فقط.

في سبع قصور تتكرر المأساة وتتشابه الصور والأطفال يموتون بأحضان أمهاتهم والشاهد الطفل موسى وهو في عامه الأول مات بعد إصابته بالحمى بست ساعات بسبب إهمال أطباء المستوصف الصحي الذين لم يكشفوا عليه ولم يشخصوا حالته الصحية.

شركات وهمية وشهادات مزورة

بتاريخ ١٦ نيسان ٢٠٠٩ العدد ١٤٨٣ نشرنا تحقيقاً للزميلة إيناس طارق تناول ظاهرة انتشار الشركات الوهمية وكان بعنوان (قصور على الرمال تبنيها شركات وهمية للاحتيال على المواطن) عرضنا فيه لشركتين كيف يبدأ التحايل على المواطن منذ الخطوة الأولى له داخل الشركة لينتهي بضياع ماله وأحلامه، مقر إحدى هاتين الشركتين كان عبارة عن محل صغير لا تتجاوز مساحته الستة أمتار وعلقت في واجهته لافتة كتب عليها بخط مفبرك لتمويه القارئ (شركة مقاولات لشراء أراضي وبيوت وحسب الطلب) وقد حاول أصحاب الشركتين ابتزاز الجريدة من خلال التهديد، الا ان محاولاتهم لم تفلح وسرعان ما أغلقت الشركتان أبوابهما واختفى المال والرجال! وفي العدد ١٤٣٣ نشرنا تحقيقا عن طبيب في منطقة بغداد الجديدة، كان قد فصل من نقابة الأطباء لعدم كفاءته المهنية، ويمارس مهنة الطب لكن بطريقته الخاصة وذلك بقيامه بإجراء عمليات جراحية لـ(٥٠) مريضاً يوميا وبأجور لا تتجاوز ٦٥ الف دينار، باستخدام بنج موضعي فقط!

وبعد نشر التحقيق المدعم بوثائق طبية وقانونية تؤكد صحة معلوماتنا، تم إلقاء القبض عليه وإغلاق العيادة الطبية، وإعلان وزارة الصحة عن مساعدة المرضى المتضررين من جراء إجراء عمليات جراحية لهم وعلى نفقة الوزارة.

ولاحقت المدى من خلال تحقيق الزميلة إيناس عملية سرقة مصرف الزوية التي أثارت الكثير من اللغط حولها والذي كشفت فيه الكثير من المعلومات التي لم تكن موجودة في التحقيق الرسمي.كما رصدت ظاهرة بيع الكلى وأجرت تحقيقا بشأنها نشرناه في ٢٧ تموز كشفت فيه الجوانب السرية للصفقات التي يقوم بها بعض السماسرة بين البائع والمشتري.

وفي العدد ١٤٤٩ نشرنا تحقيقا عن سجون الأحداث وكيف تم إلقاء القبض على عدد كبير من الأحداث كانوا قد زجوا في تنظيم القاعدة او مع ميليشيات مسلحة بعد تعرضهم الى عمليات غسل دماغ وابرز من التقيناهم في السجن،المجرم الذي قام بقتل أكثر من ١٠٠ شخص ذبحا وهو لا يتجاوز عمره ١٧ عشر عاما وكان من المتفوقين ولاعب ضمن فريق الشباب في منطقته، وتناولنا في تحقيق جريء قضية زواج المتعة ووجهات نظر المذاهب الدينية منه ومشكلاته الاجتماعية.

ورصدت الزميلة إيناس ظاهرة خطف الفتيات التي عادة ما تتم من قبل أقارب الفتاة والتعذيب الذي تتعرض له الفتاة قبل قتلها او رميها في احد الشوارع، وكشفنا في تحقيق عن تلوث إشعاعي في برج التحرير (المطعم التركي) وقد كان هذا التحقيق هو البداية لانطلاق عمل وزارة البيئة والتكنولوجيا بفحص جميع الأبنية التي تعرضت الى القصف العشوائي بعد عام ٢٠٠٣.

مصب نهر الكارون يتحول الى مكب للنفايات الإيرانية

بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٩ العدد ١٦٥٠ نشرنا تحقيقا للزميلة إيناس عن حدوث هجرة سكانية في المناطق القريبة من شط العرب نتيجة تلف المحاصيل الزراعية والثروة السمكية،وتعرض القرى القريبة من شط العرب الى هجوم الأفاعي التي بدأت تبحث لها عن أماكن رطبة تعيش فيها، وقد جاء في التحقيق ان العراق أصبح الآن يستورد نسبة ٨٠٪ من المحاصيل الزراعية بعد ان كان في الخمسينيات مكتفيا بنسبة ١٠٠٪ وفي الستينيات انخفضت النسبة الى ٧٥٪ والسبعينيات ٦٧٪ لتصل أدنى مستوى لها في الثمانينيات بنسبة ٣٠٪،كذلك بينت ان انقطاع نهر الكارون أدى الى تفاقم أزمة المياه لانه كان يرفد شط العرب بكميات كبيرة من المياه العذبة، وان ذلك أدى الى زيادة نسبة الملوحة في شط العرب، فضلاً عن القضاء على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية إضافة الى نفوق أعداد كبيرة من الأغنام والأبقار والجواميس وجفاف مزارع الأسماك التي كانت تنتشر بكثرة في مناطق الفاو وبعض مناطق ابي الخصيب.

ورصد التحقيق حتى هجرة الأفاعي من المناطق الجافة متجهة الى المناطق السكنية والقريبة منها والتي تتوفر فيها بعض الرطوبة وهذا الأمر أدى الى ترك الكثير من العوائل منازلها خوفا من هجوم تلك الأفاعي.

خداع الطلبة.. اللجوء بديلا عن الدراسة!

نشرنا في الرابع من تموز تحقيقا تحت عنوان (تروّج لها مكاتب في العراق.. كذبة كبيرة اسمها الدراسة في أوكرانيا!.. عصابات ومافيات تخدع الطلبة العراقيين.. والشرطة الأوكرانية تهينهم بالضرب) للزميل وائل نعمة وكان التحقيق عبارة عن تجربة شخصية لرحلة طالب الى أوكرانيا لغرض الدراسة منذ لحظة قراءته الإعلان المكتوب على احد الجدران في بغداد، والذي يشير الى وجود فرصة ذهبية للدراسة في أوكرانيا لنيل شهادة أولية وعليا، ويبدأ التحقيق رحلته من مكاتب السفر في بغداد حتى أوكرانيا حيث صعوبة الدخول وإجراءات المطار، والأقسام الداخلية والدراسة والابتزازات المالية وشبكات النصب، انتهاء بحالة الطلاب العراقيين هناك.

ويعرج التحقيق على شبكات التهريب الى أوروبا الغربية التي تستثمر حالة الطلبة العراقيين هناك والحصول منهم على مبالغ كبيرة لغرض تهجيرهم الى الدول الاسكندنافية.

مستشفى الكندي والفحص على الهواء الطلق

و في ٦\٢٢ نشرنا تحقيقا للزميل نعمة بعنوان (طبيب يدير(سيركاً) بهلوانياً في مستشفى الكندي ويسخر من مرضاه!) والتحقيق القى الضوء على حالة مستشفى الكندي المزرية والطريقة اللاانسانية التي يتعامل فيها بعض العاملين في المستشفى بما في ذلك بعض الأطباء مع المرضى فضلا عن افتقاد المستشفى الى الكثير من مستلزمات العلاج بما في ذلك الدواء! ابتدأ التحقيق من قسم الطوارئ وحالته السيئة وانتهى في الطابق الثاني، الذي يختلف تماما عن حالة المستشفى حيث يحوي على كل وسائل الراحة لانه طابق الإدارة، بلقاء مدير المستشفى الذي وضع أمامنا ايجابيات المستشفى "التي لم نرها" وقدم لنا (الشماعة) التي علق عليها الإخفاقات.

مزارع الخشخاش والأحزاب السياسية!

"مزارع الخشخاش في ديالى.. أحزاب وشخصيات سياسية تروّج له وتستخدم أمواله في تمويل الحملات الانتخابية"! تحت هذا العنوان كتب الزميل وائل تحقيقاً موسعاً كشف فيه للمرّة الأولى وجود مزارع للخشخاش في محافظة ديالى والطرق المتنوعة لتهريبه خارجا وتسويقه داخليا برعاية بعض الأحزاب السياسية التي كانت تستفيد من تجارة المخدرات هذه لتمويل حملاتها الانتخابية، وكشف التحقيق عن الاستخدام الواسع النطاق للأطفال والنساء لترويج هذه التجارة في عموم العراق،ومن ثم يأخذ التحقيق جانباً آخر من المشكلة وهي الأموال التي تدر على مروجي هذه التجارة، والتي تشير بعض التقارير بأن بعض الزعامات العشائرية والشخصيات المتنفذة في بعض مناطق العراق تتدخل في ترويج هذه البضائع وحتى تساعد في زراعتها، كما أشارت تقارير أخرى بأن بعض الشخصيات السياسية والجهات الحزبية تشارك في هذه التجارة وتنفق على حملاتها الدعائية من خلال المردودات المالية، خصوصاً بعدم وجود قانون ينظم إنفاق الأحزاب وتمويلها، وكان من نتائج التحقيق تشكيل لجنة خاصة مشتركة برئاسة وزارة الصحة ضمت ممثلين عن وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية والتعليم العالي للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

وتناول الزميل نعمة في تحقيقه عن مسرح الرشيد المهمل عمدا اللامبالاة التي يتعامل بها القائمون على الثقافة العراقية مع صرح ثقافي مثل مسرح الرشيد، حيث اكد شفيق المهدي مدير دائرة السينما والمسرح بأن بعض المسؤولين يتعاملون مع المسرح باعتباره مكانا للنجاسة وينتهي التحقيق الذي نشر في ٦/٢١ تحت عنوان (إعمار مسرح الرشيد ينتظر عطف مسؤولين لا يعرفون من الثقافة غير اسمها!)في وزارة الثقافة بأن لا خطوات جدية في ترميم المسرح وإعادة افتتاحه لان المخصصات المالية الممنوحة للوزارة قليلة ولا تكفي لسد احتياجات الجانب الثقافي!

وتحت عنوان "طلاب الماجستير يتركون مختبرات الجامعة ويتجهون الى الأهلية" نشرنا للزميل وائل في ١١/٢٧ تحقيقا تناول أوضاع المختبرات العلمية بالجامعات العراقية ومدى الفائدة التي تقدمها للطلاب، واهتم التحقيق بشريحة طلبة الدراسات العليا، لانهم اكثر الطلاب حاجة للمختبرات لارتباط عملهم بالتجارب والبحوث.وكشف التحقيق تردي حالة هذه المختبرات من خلال كلام المسؤولين في الجامعات، من ان المختبرات تعاني من قدم الأجهزة وسوء التخطيط في استيراد المواد والأجهزة، وعدم التعاون بين الجامعات لتحقيق مستوى عالي من التقنيات المختبرية، إضافة الى المزاجيات بالتعامل مع حصص الجامعات من المواد والأجهزة، وعدم تعاون مؤسسات الدولة في مجال البحث العلمي.

هروب السجناء من يقف وراءه!

فيما تناول تحقيق للزميل ليث محمد رضا ظاهرة هروب السجناء من معتقلاتهم وانطلق التحقيق من آخر حالة هروب للسجناء من سجن منطقة الحارة الرئاسية في تكريت.فالرواية الحكومية نصت على ان الهروب تم من خلال خطة أعدها السجناء و نفذوها باحتراف عال

فيما كشف التحقيق عن تواطؤات مع بعض أفراد الشرطة لتسهيل مهمة الهروب. وكشف التحقيق أيضاً من ان كل حالات الهروب كانت بسبب تواطؤات بنسب مختلفة من قبل القائمين على الحراسات أو شخصيات ذات نفوذ في الموقع.ورصد تحقيق آخر للزميل ليث استرداد شارع السعدون لبعض عافيته بعد ان تمت عملية رفع الحواجز الكونكريتية من جزراته الوسطية وجانبيه وبدء المستثمرين بافتتاح مكاتب لشركاتهم في الشارع وأكثر المحلات جددت واجهاتها بعد انقطاع دام مدة من الزمن و مثل فتح الشارع حينها مرحلة تحول تعيشها البلاد نحو مرحلة نتمنى ان تنعم بالتقدم وإرساء دعائم النظام الديمقراطي.وتناول الزميل ليث في تحقيق عن مدارس اليافعين الحالة البائسة التي وصلت اليها هذه المدارس وهي مدارس الفرصة الأخيرة بالنسبة للمتسربين من الدراسة او من تاركيها وكشف ليث في تحقيقه قضايا فساد مالي وإداري في إحدى المدارس كان من نتيجته تشكيل لجنة خاصة للتحقق مما ورد في تحقيقنا.

الأطفال والفقر

على خلفية قرار مجلس محافظة واسط،
برلمانيات وناشطات ورجال دين وشخصيات سياسية يدينون تعيين محارم لعضوات المجلس
عضوة في مجلس بلدي ببغداد تتطوع (بودي كارد) لمن تشاء من عضوات مجالس المحافظات
شبكة المرأة العراقية ترسل وفدا الى واسط لـ(تقصي الحقائق)
منظمات حقوق الانسان والدفاع عن حقوق المرأة تطالب بمحاسبة من فرضوا القرار
نص القرار
قرارات غير دستورية

جسم بحجم حبة الفاصوليا يطلق إشعاعات سامة في منطقة الأورفلي!
مواطنون قلقون من احتمال وجود أجسام مشعة أخرى
البيئة العامة للسيطرة على المصادر المشعة توصي بمواصلة البحث
اشعاعات سامة

المناهج والتجديد